

## خرق مبدأ الكم الحوارى فى ثلاثية الحب لحسن البندارى

سارة محمد مصطفى\*

د/ آلاء عبد الغفار هلال\*\*\*

أ.د/ طارق سعد شلبي\*\*

### المستخلص

- تناول هذا البحث خرق مبدأ الكم الحوارى فى ضوء مبادئ جرايس، ووصل إلى عدة نتائج، هي:
- يرجع الفضل لجرايس فى تصور مبادئ الاستلزام الحوارى وتفصيلها، ووضع الأسس المنهجية لهذا الجانب من الدرس اللغوى، وهو ما بنى عليه الدراسون من بعده رؤاهم وتصوراتهم للاستلزام الحوارى وتوظيفه فى النصوص بمختلف أنواعها.
  - يتحقق الاستلزام الحوارى بخرق أحد المبادئ التى صاغ تصورهما جرايس، إما أن يكون الأسلوب "معانى ودلالات غير ظاهرة" أو "معانى ودلالات غير الدلالات الظاهرة".
  - بنى جرايس مبدأ الكم على أساسين هما: أن تكون إفادتك المخاطب على قدر حاجته، وألا تجعل إفادتك تتعدى القدر المطلوب. ويسهم هذا المبدأ فى ضبط التخاطب الصريح بين المتخاطبين، وفى حال خرقه ينبغى أن يصرف الكلام عن ظاهره، ويحتكم إلى القرائن التى تحدد المعنى المنصرف إليه.
  - وقع فى ثلاثية الحب لحسن البندارى خرق للمبادئ التى وضعها جرايس، الأمر الذى أعطى النص الروائى غنى فى الدلالات تناسب المواقف وتعبر عن مكنون الشخصيات، ويعرف هذا الخرق من خلال استقراء عناصر السياق الذى وقع فيه.

الكلمات المفتاحية: الاستلزام الحوار - الأديب حسن البندارى حياته وأعماله - ثلاثية الحب

المقدمة

\*باحثة دكتوراه - كلية الآداب - كلية البنات - جامعة عين شمس

\*\* أستاذ البلاغة والنقد الأدبى - قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب - جامعة عين شمس

\*\*\* مدرس البلاغة والنقد الأدبى - كلية البنات - جامعة عين شمس

سيتناول هذا البحث خرق مبدأ الكم الحوارى و هو أحد مبادئ الاستلزام الحورائى التى ناقشها جرايس و الذى كان له جهود محمودة فى البحث التداولى، فقد تناول الاستلزام الحورائى، فكان له- تصور لهذا الجانب من الدرس التداولى، فى سلسلة محاضرات ألقاها فى جامعة هارفارد ١٩٦٧م، فقدّم فيها- بإيجاز تصوراتّه لهذا الجانب من الدرس اللغوى، والأسس المنهجية التى يقوم عليها، وقد طُبعت أجزاء مختصرة من هذا المحاضرات عام ١٩٧٥م، فى بحث له- يحمل عنوان: (المنطق والحوار)، ثم توسع فى بحثين له- نُشرا عام ١٩٧٨م، و عام ١٩٨١م، فيما قدّمه فى عمله المبكر، لكنه لم يطور أفكاره تطويراً كاملاً.<sup>(١)</sup>

وضع (جرايس) مبادئ خاصة للاستلزام الحورائى، هي:

١- مبدأ الكم ٢- مبدأ الكيف ٣- مبدأ المناسبة ٤- مبدأ الطريقة.

وهي المبادئ التى يتبين من خلالها- مدى انحراف المتكلم، وانتهاكه لقواعد الخطاب، مما ينتج عنه- الاستلزام الحورائى.

ولما كانت تلك المبادئ تضبط التخاطب المثالى والصريح بين المتحاورين؛ باعتبارهما ملتزمين-أبداً- بمبدأ التعاون المنصوص عليه، فمتى بدا من أحدهما ظاهر الإخلال بهذه القاعدة أو تلك، وجب على الآخر أن يصرف كلام محاوره- عن ظاهره- إلى معنى خفى يقتضيه المقام، وهذا المعنى المصرف إليه يحصل بطريق الاستدلال من المعنى الظاهر ومن القرائن، وذلك-بالذات- عما عُبّر عنه بالاستلزام التخاطبى.<sup>(٢)</sup>

**تعريف بالكاتب الأستاذ الدكتور حسن البندارى و أعماله:**

د.حسن البندارى، يعمل أستاذاً للبلاغة والنقد الأدبى بقسم اللغة العربية فى كلية البنات جامعة عين شمس، عضو اتحاد كتاب مصر ونادى القصة ورابطة الأدب الحديث وأتيليه القاهرة وغيرها، أصدر نحو ٤٠ كتاباً فى مجال النقد والنظرية الأدبية منها: فن القصة القصيرة عند نجيب محفوظ، الصنعة الفنية فى التراث النقدى، تقنيات السرد فى الشعر العربى، اتجاهات معاصرة فى دراسة النقد العربى القديم، تقنيات السرد القصصى، رؤى نقدية فى النص الإبداعى..

وفى مجال الإبداع أصدر الدكتور حسن البندارى تسع مجموعات قصصية هى: الجرح، الكلام، أمواج الفردوس، يوم، الصياح فى الوديان، طائر الحب الحزين، تغريدة البلب، مرايا الحب، جوهرة. كما أصدر تسع روايات هى: سلوى الروح، العائد بالحب، فوق الأحزان، صخب الهمس، حدائق الخريف، تحت الأحزان، سهام غير شاردة، أحزان حمزة، أناهيد زهرة القمر.

<sup>١</sup> نحلة، محمود أحمد، آفاق جديدة فى البحث اللغوى المعاصر، دار المعرفة الجديدة، مصر، ط١، ٢٠٠٢م، (ص٣٣).

<sup>٢</sup> عبد الرحمن، طه، فى أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافى العربى، الدار البيضاء، المغرب، ط٢، ٢٠٠٠م،

(ص١٠٤).

وحصل الدكتور حسن البنداري على العديد من الجوائز في المجال الأدبي والأكاديمي. وكتب الكثير من النقاد عن إبداعاته، كما نظمت مؤتمرات حول أعماله/ وترجمت بعض أعماله الروائية إلى اللغة الإنجليزية.

أولاً- إنتاج الكاتب القصصي: قدم الكاتب

أ - المجموعات القصصية

- الجرح: مجموعة قصصية، ط ١ لجنة النشر للجامعيين، ١٩٧١، و هناك طبعات اخرى سيتم ذكرها فى الرسالة.

- الكلام: مجموعة قصصية، ط ١ دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٨١.

-أمواج الفردوس: مجموعة قصصية، ط ١ الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٥.

- يوم: مجموعة قصصية، ط ١ أجيال، الجيزة، ٢٠٠٨.

- الصياح فى الوديان: بورصة الكتب، القاهرة، ٢٠١٣.

- طائر الحب الحزين: الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٥.

- تغريدة البلبل: بورصة الكتب، القاهرة، ٢٠١٧.

- مرايا الحب: قصص قصيرة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٧.

- جوهرة: قصص قصيرة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٧.

ب- الروايات:

- سلوى الروح: ط ١ مكتبة صقر، طنطا، ١٩٦٠.

- العائد بالحب: ط ١ دار الابداع، القاهرة، ٢٠٠٦.

- فوق الاحزان: ط ١ دار الابداع، القاهرة، ٢٠٠٨.

- صخب الهمس: ط ١ دار الابداع، القاهرة، ٢٠٠٩.

- حدائق الخريف: ط ١ بورصة الكتب، القاهرة، ٢٠١٢.

- تحت الاحزان: ط ١ بورصة الكتب، القاهرة، ٢٠١٣.

- سهام غير شاردة: ط ١ بورصة الكتب، القاهرة، ٢٠١٤.

- أحزان حمزة: ط ١ بورصة الكتب، القاهرة، ٢٠١٥.

- أناهيد (زهرة القمر): ط ١ بورصة الكتب، القاهرة، ٢٠١٦.

ثانيا: الكتب النقدية:

- ١- فن القصة القصيرة عند نجيب محفوظ. ط١ مكتبة أم القرى، الكويت، ١٩٨٤.
- ٢- في البلاغة العربية (علم البيان). ط١، الأنجلو المصرية ١٩٨٨.
- ٣- قيم الإبداع الشعري في النقد العربي القديم. الأنجلو المصرية ١٩٨٩.
- ٤- تذوق الفن الشعري في الموروث النقدي و البلاغى. الأنجلو المصرية ١٩٨٩.
- ٥- في البلاغة العربية (علم المعاني). ط١، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩١.
- ٦- مقاييس الحكم الموجز في الموروث النقدي. الأنجلو المصرية ١٩٩١.
- ٧- الخطاب النفسي في النقد العربى القديم. ط١ مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩٣.
- ٨- فاعلية التعاقب في الشعر العربى الحديث. الأنجلو المصرية ١٩٩٥.
- ٩- جدلية الأداء التبادلى في الشعر العربى المعاصر. ط١ مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٥.
- ١٠- الصنعة الفنية في التراث النقدي. ط١ مركز الحضارة العربية ١٩٩٩.
- ١١- طاقات الشعر في التراث النقدي. ط١ الانجلو المصرية ١٩٩٩.
- ١٢- إحكام النص الشعري في الموروث النقدي و البلاغى. ط١ الأنجلو المصرية ٢٠٠٠.
- ١٣ - نظرية الإبداع الشعري عند النواجي . ط١ الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠.
- ١٤- تجليات الإبداع الأدبي : دراسات في الشعر والقصة والمسرحية . ط١ مكتبة الآداب ، القاهرة ٢٠٠٢.
- ١٥- أساليب علم المعاني بين النظرية والتطبيق. ط١ مكتبة الآداب ، القاهرة ٢٠٠٣.
- ١٦ - الفنون البيانية والبديعية بين النظرية والتطبيق. ط١ مكتبة الآداب ، القاهرة ٢٠٠٣.
- ١٧- النثر الفني في عصر صدر الإسلام والعصر الأموي. ط١ ، الأنجلو المصرية ٢٠٠٣.
- ١٨- الشعر العربي في عصر صدر الإسلام والعصر الأموي، ط١ الأنجلو المصرية، ٢٠٠٣.
- ١٩- البنيات الكاشفة عند نجيب محفوظ دراسات في النص القصصي من عام ١٩٧٩ إلى عام ١٩٩٦. الأنجلو المصرية ٢٠٠٤.
- ٢٠- مرايا التجلي : رؤى نقدية كاشفة . ط١ الأنجلو المصرية ٢٠٠٥.
- ٢١- فيض القلم: مقالات في الثقافة والأدب . ط١، الأنجلو المصرية ٢٠٠٥.
- ٢٢- نجيب محفوظ حالما بالقمر، ط١، الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠٠٦.
- ٢٣- الأداء التبادلي في الشعر العربي، مكتبة الآداب ، ط١ ، ٢٠١٠.
- ٢٤- لعبة الضمائر في قصص وروايات نجيب محفوظ ، الهيئة العامة للكتاب، ٢٠١١.

- ٢٥- تقنيات السرد في الشعر العربي: بورصة الكتب ٢٠١٣.
- ٢٦- عمود الشعر العربي بين الثبات والتحول في الموروث النقدي ( حتى نهاية القرن الخامس الهجري) : بورصة الكتب ٢٠١٥.
- ٢٧- اتجاهات معاصرة في دراسة النقد العربي القديم: بورصة الكتب ٢٠١٥.
- ٢٨- اتجاهات نقد الشعر العربي في الموروث النقدي حتى نهاية القرن الخامس الهجري: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٦.
- ٢٩- أحلام الاستحواذ في النص القصصي عند نجيب محفوظ، بورصة الكتب، ٢٠١٦.
- ٣٠- تقنيات السرد القصصي: بورصة الكتب ٢٠١٧.
- ٣١- تقنية الحلم في النص القصصي عند نجيب محفوظ، بورصة الكتب ٢٠١٧.
- ٣٢- تقنية الزمن في النص القصصي عند نجيب محفوظ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ٢٠١٧.
- ٣٣- فن القصة القصيرة عند نجيب محفوظ، مكتبة الأنجلو المصرية. ٢٠١٧.
- ٣٤- رؤى نقدية في النص الإبداعي، الأنجلو المصرية، ٢٠١٧.

و لما كان إبداع الدكتور حسن البنداري الروائي "جديرًا بوقفات نقدية محلّلة ومفسرة، ومعللة كثيرًا من تراكيبها الفنية، والوقوف على ما يتضمنه هذا النتاج من أفكار ورؤى كانت بمثابة الترجمة الجلية والمباشرة لفكر المؤلف نفسه وآرائه في القضايا الإنسانية المختلفة من حوله، انطلاقًا من تجربته الحياتية الثرية متنوعة قنوات الدعم الثقافي والرؤيوي لها، فوق ما حفلت به حياته من تجارب متعددة زخرت أعماله بكثير من إحياءاتها ودلالاتها في ثنايا أعماله بشكل عام، في جانب آخر" (٣) فإن هذا البحث سيتناول ظاهرة خرق مبدأ الكم الحوارية في ثلاثية الحب لحسن البنداري تناولًا تحليليًا مفصلاً، وهي روايات (أ) صخب الهمس : و تعكس الأوضاع التي عاناها المجتمع المصري في فترة حكم حسنى مبارك والتي كان أبرزها نقشي الفساد في مختلف مجالات الحياة وتلاشي القيم الإيجابية والتأمر علي الشرفاء. وغيرها من التداعيات التي نتجت عنها ثورة ٢٥ يناير.

(ب) العائد بالحب : ، (ت) أناهيدي : يربط تلك الثلاثية خيط واحد هو حب الوطن والانتماء لهويته والمحافظة على كل مقدراته من عبث العابثين ، وبيان قيمة المثقف الفاعل في مجتمعه ودوره الذي لا يقف عند حدود المراقبة بل المكاشفة في الكشف عن كل الهويات الدخيلة التي تؤذى الوطن وأهله .

<sup>٣</sup> نصر محمد عباس: الدلالات الرمزية وآفاق التوقع والانتظار في إبداعات حسن البنداري القصصية - رؤى نقدية، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠١٧م، ص ١٠.

**خرق مبدأ الكم في ثلاثية الحب**

اشتملت ثلاثية الحب، لحسن بنداري، على مواضع عديدة لخرق مبدأ الكم، مما نتج عنه استلزامًا حوارياً؛ بإفادة معنى يخالف الدلالية الظاهرية للجملة من حيث الكم، حيث زادت الجملة الحوارية المقدّرة طولاً بشكل واضح.

وسوف نتناول تالياً مواضع خرق مبدأ الكم في الثلاثية، وذلك على النحو الآتي:

**أولاً: رواية أناهيد**

(١) لمحة عن الرواية:

رواية (أناهيد)، نشرتها مكتبة بورصة الكتب للنشر والتوزيع، في طبعتها الأولى ٢٠١٦م، تتكون من ١٦٦ صفحة، وتتناول قصة الحب الفاشلة بين (نعيم) و(أناهيد)، حيث تزوجت الأخيرة من رجل الأعمال الثري (عجلان الغباري)، الذي كان متورطاً في تهريب السلاح من (تركيا) لمساعدة الإرهابيين ضد مصر، والذي انكشف أمره لعروسه، مما أدى لطلاقهما بعد أسبوعين من الزواج.

يلتقي الحبيبان مرة أخرى، حيث تساعد أناهيد نعيم في الإيقاع بمنظومة عجلان الغباري في قبضة الأمن المصرية.

(٢) مواضع خرق مبدأ الكم في رواية (أناهيد):

وردت الكثير من الجمل الحوارية في سياقات مختلفة، توضح خروج دلالات الألفاظ عن ظاهرها إلى معاني مستلزمة أخرى مقصودة، ومن ذلك:

السياق:

١- "قال أبي:

- أنت الآن تجلس وحيداً بلا أحد. لا زوجة ولا ولد.

سمعتني أهمس بصول خفيض:

- يا أبي، حضرتك تعرف السبب.

فأضافت أمي تخفف من وقع كلام أبي:

- يا نعيم، يجب أن تنسى.

- لا يمكن أن أنسى يا أمي.

صارحتني بقسوة:

- هي الآن ملك رجل آخر.

فبادرت إلى القول:

- العريس ابن تاجر سلاح، وعليه تحفظات من السلطات، وجهات الأمن
- كلام غير مؤكد، ثم إن أسرتها وافقت. وهي موافقة. ولا حل. قضي الأمر. سافر بها إلى تركيا<sup>(٤)</sup>

التحليل:

جاء خرق حكمة الكم في الحوار عندما زادت الأم عن القدر المطلوب في إبداء رأيها في زوج (أناهيد)، من كون الكلام الذي يدور حوله كلام غير مقطوع به، فضلاً عن موافقة الأسرة التي رحبت بالزواج، وسفر الزوج إلى تركيا مع عوسه، وهو ما زاد الجملة الحوارية طولاً، وكان المفترض الرد بالنفي أو الإثبات فحسب، مما نتج عنه استلزام حوار مؤداه عدم القطع بما يدور حول زوج أناهيد من شائعات، في إشارة لأن القضية لم تعد تخص ابنها (نعيم).

السياق:

- ٢- "وتساءلت: كيف يمكن أن أبقى مع المدير سحبان الجبالي الذي حاول بعد تعييني بشهر أن يرغمني على توقيع كشف حسابات مزورة.

فجأة، رأيت الشيخ يدخل في صالة المنزل.. كيف اجتاز الباب المغلق نهضت من مكاني خفيفاً مغموراً بالسعادة والبشارة. لم أعن بتكرار السؤال عن كيفية اجتيازه الباب المغلق.. تقدمت الشيخ هالة من الضوء غمرته..

مد الشيخ يده اليمنى، ومسح جبهتي، وقال:

- عرفت أنك مكتئب بسبب سحبان.

فأسرعت شاكياً:

- لا يمكن أن أغالط ضميري، وأوقع على كشف تأكدت أنها مزورة"

التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم في شكوى نعيم من كون الكشف مزورة، وأنه لا يستطيع أن يغالط ضميره، حيث المفترض أن يرد بالإجابة بالنفي أو الإثبات على جملة الشيخ الذي يخبره بمعرفته باكتنابه، إلا أن الجملة الحوارية للرد جاءت زائدة عن كمها المطلوب طولاً.

السياق:

<sup>٤</sup>رواية: أناهيد "زهرة القمر"، مكتبة بورصة الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠١٦م، (ص٧).

٣- "أنت في داخل نفسك تعلم أنها تستحق المواجهة، والمجابهة والجهر بالمساندة.

فقلت ضائقاً:

- لاحظ أن عجزني عن اتخاذ قرار المجابهة سببه أسرتي.. أبي وأمي وإخوتي وأخواتي.

فأسرع عثمان قائلاً:

- عرفت أن شقيقك منير تعاطف معك.

فبادرت إلى القول:

- صوت منير لم يصمد طويلاً أمام الأغلبية الرافضة.

فقال عثمان مبدئياً أسفه:

- الواقع أنك فرطت في أناهيد.

سكت قليلاً وقال:

- على فكرة.. والد أناهيد ووالدتها غادرا منزل الزهور إلى فيلا في الهرم بعد أيام قليلة من سفر أناهيد

إلى تركيا"

التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم في إخبار عثمان لنعيم بانتقال والد ووالدة أناهيد إلى فيلا في الهرم، مع الربط الزمني بين الانتقال وسفر أناهيد إلى تركيا مع زوجها، وهو ما زاد عن الكم المطلوب في الجملة الحوارية التي سبقها إعلان رأيه في القضية من كون نعيم قد تخلى عن أناهيد، إلا أنه خرق مبدأ الكم على النحو المذكور؛ للتدليل على أن فيلا الهرم لم تكن سوى ثمن زواج أناهيد من زوجها الثري.

السياق:

٤- "أوصاني أبي وهو يحتضر منذ عامين حينما جئت إلى طنطا لزيارته في مستشفى الجامعة.

أوصاني أن ألبأ إلى صديقه الشيخ جلال العنبري إذا ضاقت به الحال. قال أبي وهو يعاني

من آلام في صدره:

- كلم الشيخ جلال كلما ضاقت بك الحال.

ومرة سألت أبي:

- منذ متى تعرف الشيخ جلال؟

فقال بصوت واهن:



الشيخ جلال رفيق سلاح .. خدمنا معا في سلاح المشاة.. واجتزنا فرقة صاعقة خضنا سويا فيها معارك شرسة بسيناء ضد العدو في مواقعنا بممر (متلا) في حرب ٦٧، ثم فوضى الانسحاب إلى غرب القناة".<sup>(٥)</sup>

التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم في الجملة الحوارية للأب الذي عرّف من خلالها بالشيخ جلال، وخدمتهما معاً في سلاح المشاة في حرب يونيو، وكان من المفترض أن يكون الجواب عن (متى) الزمنية بذكر العام الذي تعرف فيه على الشيخ، إلا أن الجملة قد زاد كمها طويلاً عن القدر الذي يجيب عن السؤال، فنتج استلزام حوارى مؤداه بيان طول فترة الصداقة بين الأب والشيخ جلال.

السياق:

٥- "هل أنا في خطر يا منصور؟

فقال بسرعة:

أكيد أنت في خطر يا نعيم.

فتساءلت:

وما العمل؟ وهل نجا سحبان من تدبير قتل عثمان؟

فقال:

التحريات مستمرة حتى يتم الإيقاع به. عليك الآن أن تذهب إلى منزلك، وسوف أرسل خلفك من يحرسوك دون أن يشعر به أحد".<sup>(٦)</sup>

التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم في رد العقيد منصور على سؤال نعيم عن نجا سحبان من تدبير قتل عثمان، حيث تطرقت الجملة الحوارية للعقيد إلى كون التحريات مستمرة، مع طلب العودة للمنزل من (نعيم)، وطمأنته إلى أن ثمة رجالاً سريين من الشرطة يتولون حراسته، وكان المفترض أن تكون الإجابة بالنفي أو الإثبات، فنتج عن ذلك استلزام حوارى مؤداه طمأنة نعيم إلى أنه في أمان، وليس ببعيد عن عيون الأمان.

السياق:

٦- "تقدمتني السكرتيرة الحسنة إلى الممر المؤدي إلى غرفة المحاسبات قبل أن تصل إلى الباب العريض المفتوح. توقفت فجأة والتقت إليّ بوجه باسم مطمئن. قالت هامسة:

<sup>٥</sup>أناheid، (ص ٣١).

<sup>٦</sup>أناheid، (ص ٤٥).

- المهمة صعبة، ويجب أن أذكرك من البداية.

فهمسنت:

- ممن؟

- من خراط العتال نائب مدير الحسابات. أي: احذر نائبك. يدبر لك قبل أن تستلم. خراط على صلة وثيقة بسحبان الجبالي. خراط يحتمي بأعوان كثيرين في الشركة هنا وهناك، والجميع يدورون في فلك عجلان الغباري. أناهيد أفصحت لي عن هواجسها منذ أسبوع"

التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم في استفاضة السكرتيرة في تحذير نعيم خراط العتال، وما يدبره من مؤامرات تجاه نعيم، وقوة الصلة التي تربط بين خراط العتال وسحبان الجبالي، وكان المفترض أن تكون الإجابة عن سؤال نعيم: ممن؟ بالتحذير من خراط العتال، إلا أن الجملة الحوارية للسكرتيرة قد زاد كمها طولاً، فنتج عن ذلك استلزام حوارى مؤداه تحذير نعيم من أنه يواجه سحبان الجبالي في شخص خراط العتال؛ إذ يدور الجميع في فلك الأول.

السياق:

٧- "هأنذا أستمع إلى صوت عجلان الذي ما زال يرن في أذني منذ يومين.. يحرضني على التخلص منه بالقتل، لا بالنقل، قال:

- دبر لمصرعه لنستريح منه.

فقلت:

- قضية اغتيال عثمان لم تغلق حتى الآن.

فقال:

- سأساعدك وأوفر لك من يقوم بالمهمة. المهم أن توافيني بأخبار تحركه من الصباح حتى العودة إلى منزله في المساء"

التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم الحوارى في الجملة الحوارية لعجلان، والتي تضمن مساعدة سحبان الجبالي في التخلص من نعيم، وتوفير الرجال الذين يقومون بالمهمة، وطلب معرفته بأوقات تحرك نعيم صباحاً ومساءً، مما زاد جملته الحوارية كمّاً في الطول، وكان المفترض أن يرد على جملة سحبان الجبالي، التي تشير إلى عدم إغلاق قضية اغتيال عثمان بعد، بالوعد بالمساعدة، مما نتج عنه استلزام حوارى مؤداه طمأنة سحبان الجبالي إلى أنه في أمان، مع التهوين من خطر نعيم.

السياق:

٨- "حضرتك أناهيد الصافي؟"

فأسرعت في الإجابة:

نعم، أنا أناهيد الصافي.

فعقّب قائلاً:

حضرتك مطلوبة في قسم شرطة الطالبية لإجراء تحقيق.

فتساءلت بسرعة:

عن أي شيء؟

فقال:

عن ملثمين حاولوا الاقتراب من الفيلا منذ ساعة.. تم إلقاء القبض عليهما. أبلغنا شخص لم يفصح عن اسمه".<sup>(٧)</sup>

التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم الحواري في الجملة الحوارية للضابط، التي تشير إلى اقتراب ملثمين من الفيلا، كإجابة عن سبب التحقيق الذي تم استدعاء أناهيد له، إلا أن الجملة الحوارية قد زادت طولاً، من إخباره إياها بالقبض على الملثمين، وإبلاغ مجهول عنهم مما سهّل عملية القبض عليهم، فنتج عن ذلك استلزام حوار مؤداه طمأنة أناهيد إلى أن استدعاءها للتحقيق أمر روتيني لا بد منه، ولا ضرر جرّاه.

ثانياً: رواية (العائد بالحب)

(١) لمحة عن الرواية:

رواية (العائد بالحب)، من إصدار بورصة الكتب للنشر والتوزيع، في طبعتها الثانية ٢٠١١م، وهي رواية تقع في ٢١١ صفحة.

تدور أحداث الرواية حول البطل، الذي لم يصرح المؤلف باسمه، الذي يعجب بـ (فريدة) في حفل النادي النيلي، ثم يعرف أنها متزوجة من شقيقته (بهيرة)، وتسوقه الأحداث إلى العمل مع (راغب الدهشوري) زوج فريدة، والذي يتورط في قتل (رشدي) زوج بهيرة.

يتعرف البطل على (سعفان الغانم) الذي يساعده في الإيقاع براغب الدهشوري، بمساعدة سكرتيرته.

<sup>٧</sup>أناهيد، (ص ١٥٦).

(٢) مواضع خرق مبدأ الكم في رواية (العائد بالحب):

وردت الكثير من الجمل الحوارية في سياقات مختلفة، توضح خروج دلالات الألفاظ عن ظاهرها إلى معانٍ مستلزمة أخرى مقصودة، ومن ذلك:

السياق:

١- "مضت دون أن أعرف اسمها.

فقلت:

فريدة البدرى.. اسمها فريدة البدرى.. زميلة الدراسة وجارتنا بعابدين. ألا تذكرها؟

همستُ بوهن:

مضت ثلاثون عامًا.. شعرت طوال الوقت أنني رأيتها من قبل.

زوجها راغب الدهشوري

رددت الاسم بانكسار

التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم في الجملة الحوارية لبهيرة، من التعريف بالفتاة التي أعجب بها أخوها في الحفل، وكونها زميلة دراسة سابقة، وهو ما زاد جملتها الحوارية طولاً، وكان من المفترض أن تخبر أخاها بالاسم الذي كان يود معرفته، فنتج عن ذلك استلزام حوارى مؤداه رغبة الأخت في قطع حالة الحيرة التي استولت على أخيها؛ بإفادته بجميع ما تعرفه عن الفتاة التي أعجبته.

السياق:

٢- "تساءلت بحزن:

- ألم يظهر الجاني مرتكب الحادث؟

قالت بهيرة:

- لم يكن لرشدي أعداء.

- لماذا قُتل إذن؟

- كل ما فعله أن شركته التي أسسها، بعد عودتنا بخمس سنوات، كانت تزدهر عامًا بعد آخر، عدّه منافسوه خطرًا عليهم".

### التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم في الجملة الحوارية لبهيرة، التي أرجعت سبب قتل زوجها لتشكيله خطرًا على المنافسين، وقد ازداد طول الجملة الحوارية، بما يفصل تاريخ الرجوع، وازدهارها المطرد الذي أثار حنق المنافسين، وكان المفترض الرد بالعبارة الأخيرة: عدّه منافسوه خطرًا عليهم، فنتج استلزام حوارى مؤداه التأكيد على أن النجاحات المتلاحقة التي أحرزها (رشدي) في مجاله، وحقد منافسيه عليه كان سببًا رئيسًا في قتله.

السياق:

٣- "لديّ معلومات تجعلك تفكر مرتين قبل أي اتفاق خاص بمشروعك.

صمتُ قليلاً، ثم واصل:

- المعلومات التي لديّ أكيدة وموثوقة.

قلت بشيء من الانفعال:

- من أنت؟ ما اسمك؟

- أنا سعفان الغانم سكرتير زاهد العابد.

فقلت بفضول شديد تمازجه سخرية:

- خبّرني عن هذه المعلومات الأكيدة الموثوقة.

- لن أحدث في التليفون عن أي شيء.. الأفضل أن نلتقي.

- أنتظرك في الثامنة والنصف.. لكن كيف عرفت رقم التليفون.

فقاطعني قائلاً:

- وأعرف أيضاً مسكنك. لا يخفى عليّ شيء. الأفضل أن نلتقي".

### التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم في الجملة الحوارية لسعفان الغانم، من التعريف باسمه، وهو ما طلبه السائل، إلا جملته الحوارية قد زاد كمّها طولاً من إخبار المتكلم بكونه سكرتيراً لزاهد العابد، فنتج استلزام حوارى مؤداه رغبة سعفان في طمأنة السائل إلى أنه سكرتير لشخصية مرموقة، مما يسهل معه تحديد موعد للقاء.

السياق:

٤- "أنا السكرتير الثالث لزاهد العابد.

توقف قليلاً ثم قال:

- معلوماتي أنه يدبر مع آخرين لإضرارك.

فسألته بريق جاف:

- لماذا؟

- جئت للمنافسة والمزاحمة.

- ومن هم الآخرون؟

- بعض من قابلتهم أمس في النادي.

قلت أستدرجه:

- هل كنت موجودًا؟

- نعم، واستمعت لمحاضرتك القيّمة. وأعجبت بأفكارك. وهذا ما دعاني اليوم لتحذيرك؛ ولأكون في خدمتك ورهن أشارتك".<sup>(٨)</sup>

التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم في الجملة الحوارية لسعفان الغانم، الذي يشير من خلالها إلى استماعه لمحاضرة بطل الرواية، وإعجابه بأفكاره وهو السبب الذي دعاه لطلب اللقاء، ومن ثم، تحذيره من أخطار تتهدد البطل، وعرضه أن يكون في خدمته في أي وقت يحب، وهو ما زاد الجملة الحوارية طولاً، وكان المفترض الإجابة بالنفي أو الإثبات، مما نتج معه استلزام حوارى مؤداه تقرير الأرضية المشتركة التي تجمع بين الطرفين، بما يدعو لاتحادهما معاً.

السياق:

٥- "فقال بثقة كبيرة:

- لي مصادري.. أعرف كل شيء يجري في البلد.

فقلت مختبراً ثقته الكبيرة:

- فهل عرفت بموعدي صباح اليوم؟

- نعم. وأبارك تكوين شركتكم الجديدة"

<sup>٨</sup>رواية: العائد بالحب، مكتبة بورصة الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط٣، ٢٠١٥م، (ص٤٢).

### التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم في الجملة الحوارية لراغب الدهشوري، حيث أشار إلى معرفته بالموعد، من المفترض ومباركته للمشروع الجديد، وكان المفترض أن يرد بالنفي أو الإثبات فحسب، حيث سأله المتكلم عما إذا كان يعرف بالموعد أم لا، إلا أن الجملة الحوارية قد زادت طولاً، فنتج عن ذلك استلزام حوارى مؤداه إظهار راغب الدهشوري نفسه بمظهر الرجل ذي المصادر المتعددة، والذي لا يخفى عليه صغيرة أو كبيرة.

### السياق:

٦- " إنه عائد الآن في الطريق الصحراوي.. تصرف بسرعة.

توقفت الأصوات تماماً.. ثم سمعت صوت حازم السواحي يقول:

- رقم سيارته (٤٣١٦٥) ملاكي إسكندرية.

فقال راغب:

- هل تأكدت أنه هو؟

- تم المطلوب قبل العامرية. وقد أرسلنا من تأكد من مصرعه"

### التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم في الجملة الحوارية لحازم السواحي، مدير مكتب راغب الدهشوري، من كونه تأكد من تنفيذ المطلوب، والقيام بمهمة القتل، بقوله: تم المطلوب، إلا أن الجملة الحوارية قد زادت طولاً، بحيث أخبر راغب الدهشوري بمكان العملية، وإرساله من يتأكد من قتل الضحية، وهو ما لم يكن مطلوباً، حيث كان يفترض الإجابة بالنفي أو الإثبات، فنتج عن ذلك استلزام حوارى مؤداه التأكيد على تنفيذ المهمة، بما يطمئن المخاطب.

### السياق:

٧- " راغب الدهشوري خلف مصرع زوجي رشدي.

- متأكدة؟

- إشراق سكرتيرته دلتنني على قاتله المحترف.. كدنا نصل إليه لولا أنه مات مسموماً عقب تناول

عشاءه في منزله. ولم يكن معه أحد يفيد التحقيق. فقُيد القتل ضد مجهول"

### التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم في الجملة الحوارية لبهيرة، بما يفيد إخبار إشراق سكرتيرة راغب الدهشوري بضلوعه في قتل رشدي زوجها، وكونه مات بالسم بعد تناوله العشاء في منزله، وأن قاتله محترف، وموت الضحية

وحده دون وجود شخص بصحبته يفيد التحقيق، وتقييد القضية ضد مجهول، وهو جعل الجملة الحوارية تزيد طولاً؛ إذ كان المفترض أن تكون الإجابة بالنفي أو التأكيد، فنتج عن ذلك استلزام حوارى مؤداه تأكيد بهيرة على تورط راغب الدهشوري في قتل زوجها.

السياق:

٨- " بل سأبقى وأواجه.

- أعوانه كثيرون.. لا يمكنك أن تراهم.

- لا بد من المواجهة.

- ليس معك أحد.

- معي الله.. ألا يكفي أن يكون الله معي "

التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم في الجملة الحوارية لبطل الرواية، والتي أشارت إلى أن الله معه، وأنه معية الله من الكفاية للعبد بمكان، مما جعل الجملة الحوارية تزداد طولاً، حيث كان المفترض الجواب بأن الله معه، إلا أنه استفاض في التأكيد بالاستفهام: ألا يكفي أن يكون الله معي، وهو ما نتج عنه استلزام حوارى مؤداه التأكيد على كفاية الله للمخلصين الشرفاء.

السياق:

٩- " ربنت ظهري بحنان شقيقتي بهيرة التي قالت وهي تنظر إليّ:

- طول مدة إقامتك بالمستشفى كان دائماً اثنان منهم يقفان أمام الباب بالتناوب.

- غريبة.. أين يقطنون؟

- بدائق الأهرام.. وضعتهم الصدفة وحدها في طريقك. قالوا: إنهم عرفوا شخصيتك بعد وصولك إلى المستشفى.. حضروا ندوتك في نادي الياسمين بالصدفة. لم يكونوا مدعويين. عندما جمعتهم منضدة قريبة من قاعة الندوات، سمعوا عن موضوع المحاضرة؛ فدفعهم الفضول إلى الاستماع إليك، فحضروا، وأمنوا بما عرضت من أفكار ومشروعات "

التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم في رد بهيرة على سؤال أخيها عن المكان الذي يسكن فيه المعجبون الذين حضروا ندوته، وكان المفترض أن تخبره أخته بالمكان، إلا أن الجملة الحوارية قد اتسعت لتشمل توضيحها سبب معرفتهم؛ بحضورهم ندوته، وإيمانهم بأفكاره، فنتج استلزام حوارى مؤداه إظهار مدى محبة الزائرين لبطل الرواية.



السياق:

١٠ - " - أين يعملون؟

- إنهم مهندسون حديثو التخرج، ويعملون في مواقع مختلفة كما قالوا.
- أحب أن أتعرف إليهم.
- إنهم يؤمنون بك"

التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم في الجملة الحوارية لبهيرة، فذكرت أن المهندسين يعملون في مواقع مختلفة، وهو مقتضى إجابة السؤال، إلا أن الجملة الحوارية زادت طولاً عندما ذكر أنهم مهندسون حديثو التخرج، حيث السؤال عن مكان العمل لا سنة التخرج، وكان المفترض الرد بتحديد المكان، مما نتج عنه استلزام حوارى مؤداه تحمس أولئك الشباب لأفكار بطل الرواية، فضلاً عن استعدادهم للعمل معه؛ بهدف تطبيق أفكاره على أرض الواقع.

ثالثاً: رواية (صخب الهمس)

(١) لمحة عن الرواية:

رواية (صخب الهمس)، من إصدار مكتبة البورصة للنشر والتوزيع، في طبعها الثانية ٢٠١١م، وهي رواية تقع في ٢١١ صفحة.

تدور الرواية حول البطل الذي لم يصرح المؤلف باسمه وأخيه (صفوان) الذي يُعنى بمتابعة الممارسات الإسرائيلية، وخطتها التأميرية ضد الدول العربية، وخصوصاً مصر؛ باعتبارها دولة رائدة في المنطقة.

يختفي صفوان في ظروف غامضة، وبعد عدة تهديدات بالقتل، يظهر الإرهابي (مانويل زخاري) الذي تحوم شبهات حوله في اختطاف (صفوان)، وضلوعه في تصفية عدة شخصيات، وتستمر جهود البحث عن صفوان حتى نهاية الرواية.

(٢) مواضع خرق مبدأ الكم في رواية (صخب الهمس):

وردت الكثير من الجمل الحوارية في سياقات مختلفة، توضح خروج دلالات الألفاظ عن ظاهرها إلى معانٍ مستلزمة أخرى مقصودة، ومن ذلك:

السياق:

١ - " - أمننا القومي يفرض علينا التدخل.

- والاتفاقية؟

- أمن الوطن أكبر من أي اتفاقية. الدبابات والطائرات تعربد على الحدود. وبعض جنودنا المرابطين أصيبوا، وبعضهم صرعتهم الرصاصات وشظايا القنابل المقصودة وغير المقصودة.
- الأمل كبير في وقف الحرب.. الدول تتحرك بسرعة.
- لن تتوقف الحرب إلا بعد الانتهاء من المهمة..
- والمدنيون؟
- سيقدم سياساتهم اعتذارًا علنيًا كالعادة، ولن يصدر قرار إدانة من مجلس الأمن، وسوف يصمت الجميع بمن فيهم العرب. الحرب دائمًا تصيب المدنيين والعسكريين. أي ذلة. وأي مهانة"

التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم في الجملة الحوارية لصفوان، حيث كان المفترض اكتفاء المتكلم بالجملة الأولى: سيقدم سياساتهم اعتذارًا علنيًا كالعادة، إلا أن الجملة الحوارية زادت طولًا، بما يتضمن تجاهل مجلس الأمن للأمر، وصمت الجميع عن القضية، وتقرير شمول أضرار الحرب للعسكريين والمدنيين، وما في تجاهل القضية من ذلة ومهانة، وهو ما أنتج استنزامًا حواريًا مؤداه استنكار صفوان الشديد لتجاهل الأمر، وما يتبع ذلك من آثار.

السياق:

٢- "ومرة قال صفوان:

- أعلم أن المخابرات المعادية تجند عملاء من بين مواطني الوطن.
- هل تشك في هند؟
- أنا لا أتهم.. ولكن الاحتمال قائم. خاصة أن ابن شقيقتنا مجدي تحدث إليَّ فيما تحدث إليك: (مراقبة المركز)، الذي تديره الآن هند، ويرأسه (شوقي الجباسي)"

التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم في الجملة الحوارية لصفوان والتي تشير عدم اتهامه أحدًا -بعينه- بتجنيد مواطنين من أبناء الوطن؛ لصالح خدمة الإرهاب، وكان المفترض الإجابة بالنفي أو الإثبات، فزادت الجملة الحوارية طولًا مما نتج عنه استنزام حوارية مؤداه تشكك المتكلم في مؤامرة تحاك ضد بلده مع عدم اتهامه أحدًا بعينه بالتورط فيها.

السياق:

٣- "قال الضابط:

- متى رأيت صفوان آخر مرة؟

- أمس عندما وصل في الساعة الخامسة.
- هل غادر العمارة بعد وصوله؟
- لا
- هل تركت باب العمارة بعد الخامسة؟
- أنا لا أترك باب العمارة أبداً إلا للحمام

التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم في الجملة الحوارية لحارس العقار، حيث كان المفترض أن يرد بالنفي والإثبات، إلا أن إجابته جاءت مشتملة على ما يزيد عن متطلبات الإجابة، من دخوله الحمام كاستثناء أو مانع لوقوفه على باب العقار، وهو ما نتج عنه استلزام حوارى مؤداه التأكيد على التزام حارس العقار بمهام عمله، وعدم مخالفته لها إلا للضرورة القصوى.

السياق:

- ٤- " - دكتور نبيل.. هل يسمح وقتك وعملك بما تقوم به؟
- أوفق بين عملي والتحري حتى أصل إلى الحقيقة.
- أيمكن أن يكون أمين الشرطة وراء اختفاء خالد صفوان التي سلمتها للضابط هشام؟
- لا تستبعد أي شيء. إنه ضالع ونحن لم نسترح إليه حين رأيناه أول مرة"

التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم في الجملة الحوارية للدكتور نبيل، بما يشير إلى عدم استبعاد أي احتمال، سواء بتورط أمين الشرطة في اختفاء خالد صفوان أو غيره، وكونه لم يسترح عند رؤية أمين الشرطة أول مرة، مما جعل الجملة الحوارية تزيد عن متطلبات الإجابة عن السؤال بالنفي أو الإثبات، مما نتج عنه استلزام حوارى مؤداه عدم اتهام أحد بعينه، مع موافقة السائل في عدم استبعاد أمين الشرطة.

السياق:

- ٥- "بمجرد أن دخلت بادرني رئيس النيابة ماهر الغمراوي بقوله:
- تحرياتنا اتسعت وزادت. تجاوزت الجيزة والقاهرة.
- هل من أمل؟
- شملت التحريات جميع معارف صفوان الكاشف، وأقاربه وأصدقاءه، وزملاءه في الجريدة، وسكان العمارة، والمحال المجاورة، ووضعت بعض التليفونات تحت المراقبة"

التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم في الجملة الحوارية لماهر الغمراوي من إشارته لشمول التحريات كل من له صلة بصفوان الكاشف: الأهل، الأقارب، المعارف الأصدقاء، السكان المجاورين، وغيرهم ممن يفترض قيام صلة بينه وبين الشخص المذكور، بما جعل الجملة الحوارية تزداد طولاً، حيث كان المفترض الإجابة بالنفي أو الإثبات، وهو ما نتج عنه استلزام حوارى مؤداه التأكيد على شمول البحث والتحريات لكل من يُعتقد في صلتهم بصفوان الكاشف.

السياق:

٦- "أجد دائماً شخصاً في المصعد يتغير كل يوم.. أشعر أنني مراقب.

- منذ متى؟

- من أول أمس.

- ألغت الشرطة؟

- بماذا أبلغ؟ لم يتعرض لي أحد حتى الآن. فقط أراني تحت المراقبة"

التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم في الجملة الحوارية لنبييل، والتي أشارت إلى عدم اتهامه أحدًا، وزادت الجملة الحوارية طولاً لتقرر بأنه لا جدوى من إبلاغ الشرطة؛ كون المتكلم لم يتعرض لإيذاء بعد، وكان المفترض أن يرد بالنفي أو الإثبات، مما نتج عنه استلزام حوارى مؤداه افتراض التوهم في الظن؛ كون المحظور لم يقع بعد.

السياق:

٧- "فتساءلت:

- هل أطمئن على أكرم وعزيز؟

- لن يصيبهما مكروه.. اطمئن.

- وصفوان؟

- سنصل إلى الحقيقة قريباً.

صمت برهة وقال:

- أنت لم تقابلني ولم ترني منذ سنوات.

- ومقابلتنا بالمنشية؟

- سرية.. وإذا عُرفت فهي مجرد زيارة لصديق صفوان ورفيقه في حرب الاستنزاف و٧٣"

التحليل:

جاء خرق مبدأ الكم في الجملة الحوارية لأكرم الساعي، والتي تشير إلى طبيعة مقابلته مع بطل الرواية، والتي وصفها بالسرية، إلا أن الجملة الحوارية قد زادت طولاً بحيث تناولت افتراض معرفتها من قبل أي شخص، ومحاولة تبرير ذلك، بما أنتج استلزاماً حوارياً مؤداه الحرص على إحاطة المقابلة بالمسوغات المقبولة لها.

### المصادر والمراجع

#### أولاً : المصادر:

● حسن البنداري:

- رواية: صخب الهمس، مكتبة بورصة الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط٢، ٢٠١١م.
- رواية: العائد بالحب، مكتبة بورصة الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط٣، ٢٠١٥م.
- رواية: أناهيد "زهرة القمر"، مكتبة بورصة الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠١٦م.

#### ثانياً : المراجع العربية :

- طه عبد الرحمن: في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، بيروت لبنان، ط١، ٢٠٠٦م.
- محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، دار المعرفة الجديدة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٢م.
- نصر محمد عباس: الدلالات الرمزية وآفاق التوقع والانتظار في إبداعات حسن البنداري القصصية (رؤى نقدية) مكتبة الآداب، القاهرة، ط١، ٢٠١٧م.

***Violation of the principle of quantum talk in the trilogy of love for  
Hassan Al-Bendari***

**Prepared By**

***Sara Mohamed Mustafa Ibrahim***

**Supervised By**

***Dr.***

***Alaa Abdel Gaafar***

*Lecturer of Rhetoric and Literary  
Criticism, Faculty of Girls for  
Arts, Science and Education - Ain  
Shams University*

***Prof. Dr.***

***Tariq Saad Shalabi***

*Professor of Rhetoric and Literary  
Criticism, Department of Arabic  
Language and Literature, Faculty of  
Arts, Ain Shams University.*

***Abstract***

*This research deals with the breach of the discursive quantum principle in light of Grace's principles, and reached several results, namely:*

*The credit is due to the conceptualization and detail of the principles of entailment and laying down the methodological foundations for this aspect of the linguistic lesson, which is what the scholars built on from their visions and perceptions of the dialogue and its use in texts of various kinds.*

*- The dialogue entrenchment is achieved by violating one of the principles conceived by Grace, which makes speech meanings and connotations that are not apparent.*

*Grace built the quantum principle on two foundations: Your advice is as much as he needs, and you should not make your statement go beyond the required amount. This principle contributes to controlling the frank communication between the interlocutors in controlling the frank communication in an order that distracts speech from its outward appearance and refers to the clues that determine the meaning directed to it.*

*- Al-Bandaari's love trilogy fell in violation of the principles on its pages, which gave the fictional text a richness in connotations and positions and expresses the content of the characters, and this page defines the elements of the elements on the site*

***Key Words:*** *Invoking dialogue, the writer Hassan Al-Bandari, his life and works, the love trilogy*